

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

تائبين، وإنَّي قد رأيت أن أردَّ إليهم سبيهم، فمن أحبَّ منكم أن يطيبَّ ذلك، فليفعل، ومن أحبَّ منكم أن يكون على خطِّه حتَّى نعطيه إيَّاه من أوَّل ما يفىء الله علينا، فليفعل»، فقال الناس: قد طيَّبنا ذلك يا رسول الله، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «إنَّ الله لا ندري من أذن منكم في ذلك ممَّن لم يأذن، فارجعوا حتَّى يرفع إلينا عرفاؤكم» [1308] أمركم، فرجع الناس، فكلَّمهم عرفاؤهم، ثمَّ رجعوا إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخبروه أنَّهم قد طيَّبوا وأذنوا [1309]. 1150 - أبو هريرة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «إنَّ العبد إذا أخطأ، نكتت في قلبه نكته سوداء، فإذا هو نزع واستغفر وتاب، صقل قلبه، وإن عاد زيد فيه، حتَّى تعلو قلبه، وهو الرَّسَّان» [1310] الذي ذكر الله (كَلَّاسٌ بَلَّ رَّانَ عِلَّيْ قُلُوبِهِمْ مَّسَّ كَانُوا يَكْسِدُونَ) [1311]. 1151 - أبو موسى الأشعري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «إنَّ الله عزَّ وجلَّ يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل، حتَّى تطلع الشمس من مغربها» [1312]. 1152 - عبداً بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «إنَّ الله يقبل توبة العبد ما لم يغرر» [1313] [1314]. 1153 - عائشة رضي الله عنها قالت: إنَّها اشترت نمرقة [1315] فيها تصاوير، فلمَّا رآها